بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 07 جمادى الأولى 1435هـ | 2014/03/08م | رقم الإصدار: 1435-05/01

بيان صحفي

دولة الخلافة هي التي ستقضي على العنف ضد المرأة

(مترجم)

تحتفل بنغلادش - على غرار دول العالم الأخرى - في الثامن من آذار/مارس من كل عام "بيوم المرأة العالمي"، ويقوم دعاة النظام الرأسمالي الديمقراطي العلماني بالاحتفال بهذا اليوم كرمز لنضال المرأة في الـ١٠٠ سنة الماضية من أجل "حقوقها، وحريتها، وعفّتها".

وحزب التحرير يؤكد في هذه المناسبة - بأوضح العبارات - أنّ العنف والقمع المتزايد ضد المرأة على نطاق واسع، في البلدان المتقدمة والنامية، بما في ذلك بنغلادش، يثبت دون أدنى شك أن النظام العلماني الفاسد المضلل، بشعاراته الكاذبة "كحقوق المرأة وحريتها"، قد فشل في رعاية المرأة، وحلِّ المشاكل التي تواجهها، وحوّل المرأة بكل بساطة إلى سلعة للجنس والربح، فخلق في المجتمع نظرة منحرفة نحو المرأة!

كما فشلت المنظمات النسائية في البلاد، التي تعمل من أجل حقوق المرأة، في تحديد سبب الاضطهاد الواقع على المرأة، وذلك بسبب موقفها غير العقلاني، والمتطرف، والمعادي للإسلام، ومحاولاتها المكشوفة في إلقاء اللوم على الإسلام، ما جعلها تنحرف عن جادة الصواب للسبب الحقيقي، وهو الحرية الشخصية التي تدعو إليها الديمقراطية.

إنّ ما فشلت النساء في تحقيقه بعد صراع أكثر من ١٠٠ عام في ظل هذا النظام الديمقراطي، ضمنه الإسلام لهن منذ أكثر من ١٤٠٠ عام في ظل دولة الخلافة، دون الحاجة إلى إنشاء حركات نسائية، والكفاح من أجل أبسط الحقوق (السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية...)، كما عملت الخلافة دائمًا على إغلاق كافّة السبل التي تعرض المرأة للاستغلال، وتجعلها سلعة جنسية من أجل الربح، فالإسلام ينظر إلى المرأة على أنها أم، وربة بيت، وعِرض يجب أن يُصان، وينظر إليها المجتمع الإسلامي نظرة إنسانية.

حزب التحرير يهيب بجميع المخلصين والمنظمات النسوية المخلصة العمل على إنهاء قمع النساء، وذلك برفض النظام العلماني القمعي وتجاهله، والعمل من أجل إعادة الخلافة، التي ستبني مجتمعًا عادلًا مرة أخرى، وتضع حدًّا للعنف المستمر ضد المرأة وتنهيه، وتحرّر الرجل والمرأة من عبودية النظام الرأسمالي.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

https://www.facebook.com/PeoplesDemandBD

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ..... فاكس: .....

بريد إلكتروني: 0000@0000.com